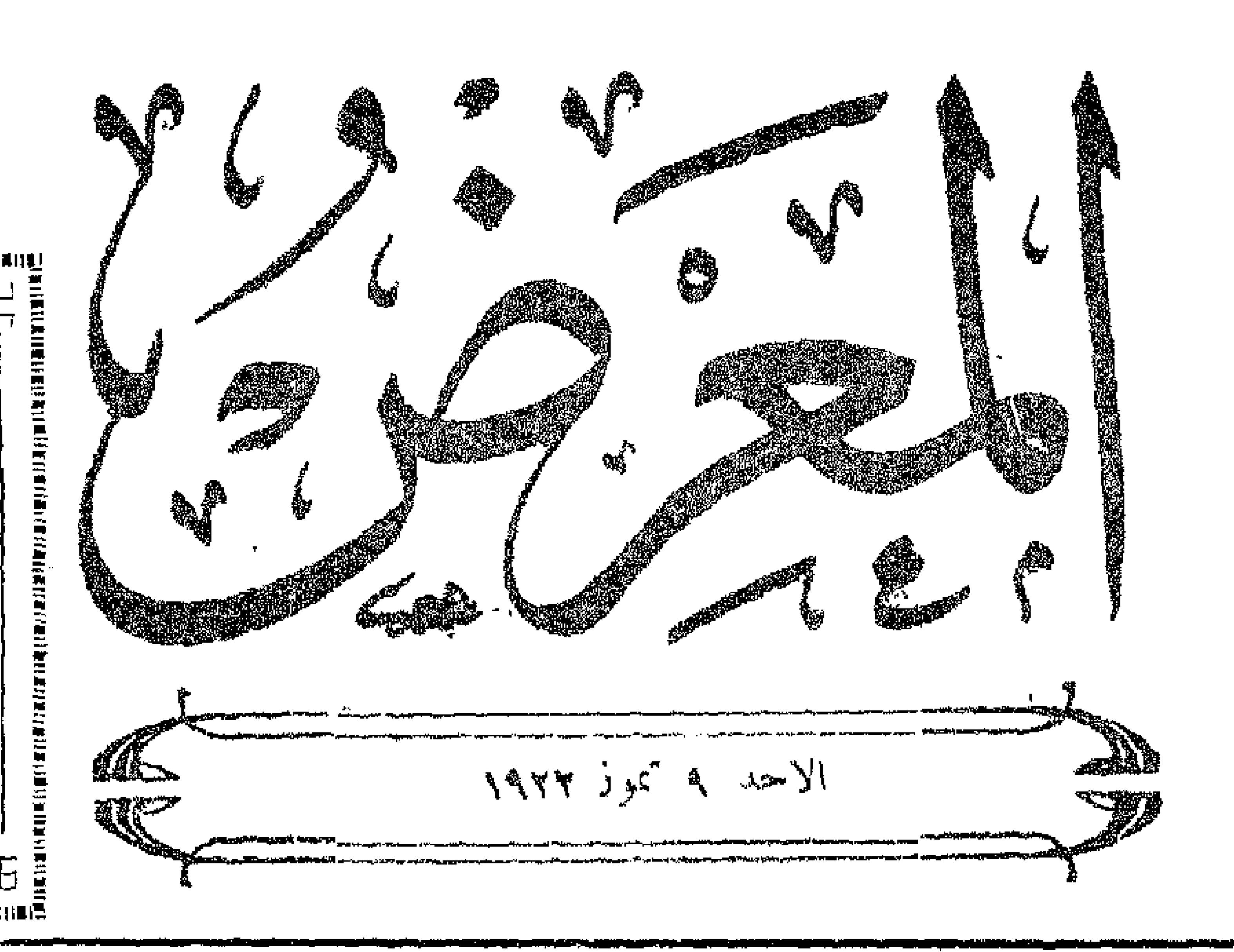
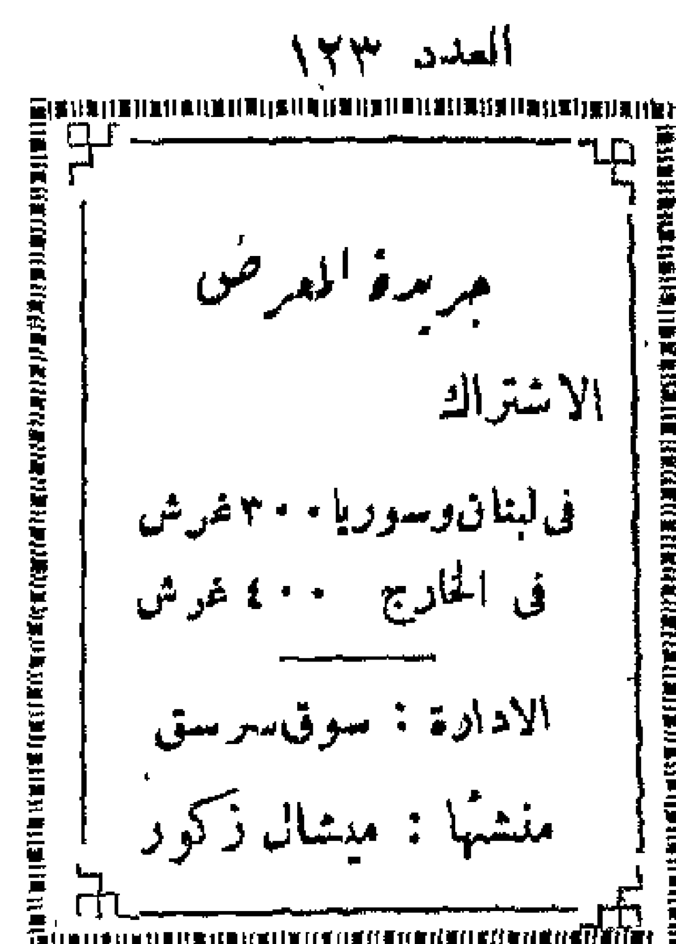
العدد ١٢٣





السنة الثانية

يقال

انه يستعفي صلاحية واسعة لداود بك عمون في ادارة شؤون المعارف.

وان الشيخ يوسف الخازن مسافر الى باريس ورومية قريباً .

انا بين الامس واليوم

– ذكرى –

حمل اطباؤنا الجدد شهاداتهم العالية في الاسبوع الفائت ، وحملوا « المعرض » رسمهم في هذا الاسبوع . وقد احب صديق للمعرض منهم ان يأتي على ما جال في صدره في الايام الاولى بعد حمله شهادة الدكتورة « في الطب فقط » فاذا بهذه التذكارات تخرج منه متقطعة للقراء في ما يلي

لله امسي ! ما الذ ذكراه . واجمل نجواه سرعان ما تصرفت ايامه فاوقات الصفاء قصيرة الاجال

...

بالامس كنت اسيراً على المقعد الخشبي انذمرُ من طول الجلوس

وانا اليوم حرٌّ لا اجد مكاناً استند اليه ، اشكو طول الوقوف

...

بالامس كانت الامثولة همي الوحيد حتى اذا غيبتها سريّ عني

واليوم تكاثرت همومي فذكرت الامثولات الطويلات بالخير

...

بالامس كنت اراني تلميذا فاقول عام ويمضي فاصبح رجلا له ارادته وله عمله اجتهاده

ولما بلغت اليوم ما اتمنى ضعفت الارادة وشحّ العمل وقلّ الاجتهاد فقلت رعى الله ايام المدرسة

...

وكنتُ في البيت الوالدي الآمر المطاع اطلب مئة فيرسلون لي الفا

واصبحت الان لا انا اطلبُ – استحياء – ولا هم يرسلون

..

وكنت اشتري الكتاب بعشرة فاقيده



صاحب الفخامة السيد صبحي بركات
رئيس مجلس الاتحاد السوري

على حساب الوالد بمئة
فصرت اليوم اشتري من مالي لنفسي
واصبح الحساب مني الي

...

بالامس كنت اذا مضى على ثوبي ستة اشهر اقول يقتضي تغييره حفظاً للمقام
فصرت اليوم افتش على ما تكدس في مخدعي من الملابس فاراها كأنها خرجت جديدا من يد الخياط

..

وكنت اذا خرجت للنزهة ولو في آب تأبطت العصا وحملت قفازي خوف خطرات النسيم
اما الان فتركت قفازي . ولو جاء كانون لما لبستهما

...

وكنت اذا دعيت لحفلة ادبية اوسهرة عائلية رافقتني (الساعة) بيين نصفها من الجيب الخارجي وبجانبها (ميزان الحرارة) وفي بعض الاحيان (مبضع) (وملقط)
فصرت اراني في غنى عن كل هذا لان حاجتي اليهم اقل مما كنت اظن

...

بالامس كنت اتذمر من وفرة الاعمال وضيق الوقت
فصرت اليوم اتأسف على اوقات اضعتها وواجبات كثيرة اهملتها

...

بالامس كنت اضحك من المصائب . وابسم والدهر عبوس
فصرت اليوم ابكي عند السرور واعبس والدهر باسم

...

وكنت اذا رقدت احلم اني ارى المصابين يتوافدون ذرافات الي ويتزاحمون بباب الدار فاخال نفسي منزعجا من صياحهم وضوضائهم
فصرت اليوم ارقد ساعات طوالا لا يزعجني في خلالها الا البعوض بصوته غير الرخيم

...

بالامس كنت اركب مع رفاقي القطار الكهربائي فيخافنا السائق . ويبتعد عنا المأمور . ويحذرنا المفتش ويصيحون عند رؤيتنا . أتوا . .
فصرت اصعد الى القطار كباقي الناس لا السائق يعرفني ولا المامور يلتفت الي ولا المفتش يحذرني على انني اليوم من المتصبين

..

وكنت ادخل معهم ملاعب التمثيل فنصفق لما يطرب . ونصفر لما يشين غير هيابين ولا وجلين . فيسكت الممثلون او يهذبون من مشاهدهم وعباراتهم ما يقتضي تهذيبه
فصرت اليوم قليلا ما ادخل الملاعب وان صفقت فابتدئ بعد الحضور وانتهي قبلهم

...

بالامس كان الرفاق يحسدونني لاني ساترك المكتب قبلهم بسنة
فصرت اليوم احسدهم لسنواتهم الخمس ولو دروا لطلبوا ان تكون ستاً وسبعاً . .

...

وكنت ارى معهم العلم يبسم لنا عن مستقبل باهر وعيش رغيد
فاذا ابتساماته خداعة . ورغده كاذب

...

بالامس كنت امام الخيال
وانا اليوم المس الحقيقة

...

كنت بالامس طالباً يلهو
فصرت اليوم طبيباً يشقى

طالب قديم

...

لقطات الطريق

الارث الابدي

ربما دعت الحكومة المجلس النيابي اللبناني لجلسة فوق العادة في الشهر القادم. وتقول الوطن انه ربما عرض عليه امر البحث في الامتيازات الاجنبية اما نحن فنعتقد ان هناك مشروعاً جديداً يتعلق بالمحاكم المختلطة والامتيازات الاجنبية يعرض على المجلس ويجول في ذهننا انه ربما عدلت الحكومة عن فكرتها الاولى في مسألة المحاكم المختلطة. وعينت بعض القضاة الفرنساويين في المحاكم اللبنانية والسورية عند وجود دعاو اجنبية. ثم يكون هؤلاء القضاة كمراقبين على سير العدل !

هذا خبر نرويه كما وصل الى اسماعنا ونحن لا ندري مبلغ الصحة فيه على انه اذا كان صحيحاً فاننا نطلب ونلح في الطلب من الحكومة ومن الدولة المنتدبة ان تترك القضاء عندنا مستقلا عن كل تدخل اياً كان نوعه واذا كان هذا القضاء بحاجة الى الاصلاح وهذا ما نعتقده فليعمد الى اصلاحه بطريقة معرفة انتقاء القضاة الوطنيين وتنزيههم عن كل ما يلوث سمعة الحاكم النزيه بزيادة مرتباتهم

اننا نفضل — ويحق لنا — ان تبخل الميزانية اللبنانية على كل دائرة عندنا حتى على الامن العام نفسه شرط ان لا تبخل في بارة على القضاء — فالعدل اساس الملك — ونحن نريد ان يكون اساس الدولة اللبنانية الجديدة قائماً اولاً على العدل .

....

متعب بك الاطرش

قدم العاصمة اللبنانية من جبل الدروز سعادة الزعيم متعب بك الاطرش وما لبث ان غادرنا الى عاليه متنزهاً فعلى الرحب قدومه .

....

بلا عنوان

مات روكفلر اغنى اغنياء العالم

وصل عدد غير قليل من مصر قصد الاصطياف في لبنان بينهم رديفنا الفاضل اميل افندي زيدان صاحب مجلة الهلال والاستاذ احمد بك فهمي من مشاهير المحامين في مصر .

عطلت السلطة في فلسطين جريدة لسان العرب شهراً كاملاً بناء على طلب قنصل فرنسا في القدس بعد ما نشرته تلك الجريدة عن **سوريا**

بدأ العمل بتعميم اسلاك التلغراف في انحاء لبنان

تقرر ان يطلق على رئيس الاتحاد السوري لقب « فخامة »

فقد الادب العربي في مصر رجلا من خيرة رجاله نعني به الاديب الكبير المرحوم فرح انطون صاحب مجلة الجامعة فشق نعيه على الادباء واحتفل بمأتمه احتفالا مهيباً رحمات الله عليه

منعت الحكومة المصرية بيع صور سعد زغلول في المكاتب والشوارع والمحلات

ذكرت جريدة المورنن بوست ان الخديوي السابق سافر الى باريس وهو يسعى وراء عرش سوريا

بدأت مناقشات اللجنة الجمركية المختلطة اما رئيس اللجنة الفرنساوية فالمسيو روفي مدير المالية في المفوضية العليا ورئيس اللجنة التركية الجنرال محيي الدين باشا .

وصل الى بيروت رئيس بلدية حلب ومدير الاقتصاد في الدولة الحلبية للاشتراك في مخابرات اللجنة الجمركية المختلطة .

وضع كلود فارير اكاليل الزهور في الاناضول على مدافن الجنود الاتراك

قالت جريدة صدى الشرق التي تصدر في الاستانة انه يوجد في جيش الاناضول ٢٠ الف امرأة متطوعة للخدمة

تقرر درس الانتدابات في جمعية الامم في ١٧ تموز

وصل الينا من مصدر مرجح الثقة ان المفوضية العليا ستصدر عفواً عاماً عن المحكومين السياسيين بمناسبة ١٤ تموز ويرجح ان يشمل هذا العفو اعضاء مجلس ادارة لبنان المنفيين ورفقائهم والذين نفيوا موخراً الى الكورة وارواد ومبعدي دمشق

علمت جريدة البورص اجبسيان ان عدلي باشا يكن رئيس الوزارة المصرية السابق قد عين مديراً للبنك العقاري المصري

سلمت وزارة خارجية فرنسا الى سفير اميركا صكوك الانتدابات الموضوعة من درجة ب لكل من التوجولند والكمرون وسورية «كذا» ليرسلها الى وزير خارجية الولايات المتحدة ويطلب الموافقة عليها قبل ١٥ تموز لتعرض على الجمعية وهذه الصكوك تنص على معاملة جميع الامم بالمساواة وعلى منع الدولة المنتدبة عن الاحتكار

المعرض — يظهر ان سوريا سقطت ولا ندري اذا كان غلطاً — الى درجة (ب) بعد ان كانت حسب معاهدة فرسايل في درجة «ا»

....

الاعتصاب على الترامواي

ثلاثة شخص وما ينيف اجتمعوا مساء الجمعة في فرن الشباك من جميع محلات بيروت لتقرير الاعتصاب العام على الترامواي

انها كانت مظاهرة وطنية جميلة ضد استبداد الشركة التي امتصت وما برحت تمتص دماءنا باسعارها الفاحشة كان بيروت مكلفة ان تسدد ديونها وديون البلجيك معها

وقد كان قرب مكان الاجتماع — صدفة — المسيو جويليه سكرتير غرفة الحاكم فاستدل منه ان الحكومة ستتوسط في الامر وتستجيب مطاليب الشعب بانزال اسعار الترامواي وتلك خطوة واسعة في نجاح الاعتصاب تشدد العزائم وتقوي المعتصبين على متابعة العمل

وبعد ان تبادل الحاضرون — وبينهم رجال الصحافة البيروتية — الاراء قر رايهم على اعلان الاعتصاب العام ابتداء من صباح الاثنين وان تعمم الفكرة في كل جهات العاصمة وتوزع منشورات على الناس تدعو الى عدم الركوب في قطر الترامواي والى السير بالاعتصاب بطريقة هادئة حكيمة رشيدة حتى لا يحدث اقل امر يدعو الحكومة الى التدخل

وقد انتخبت لجنة لمتابعة العمل قوامها مندوبون من كل محلات العاصمة وارتأى بعضهم ان يكون فيها احد الصحافيين فوقع الاختيار على صاحب هذه الجريدة (كأنه من الضروري ان يوجد اسمه في كل لجنة تحتج وتطالب بحق)

وستنتخب هذه اللجنة هيأة منها لمخابرة الحكومة والمراجع الاختصاصية عند الاقتضاء في كل ما يتعلق بامر الاعتصاب

وعند الساعة الثامنة والنصف انفرط عقد المجتمعين بعد ان دعوا لنجاح الاعتصاب بصوت حي وبعد ان شكروا صاحب الدعوة ايوب افندي الخوري يزبك على مروءته وغيرته

جميل هذا الاعتصاب واجمل منه تضامن الشعب واتفاقه على مصلحة عامة مفيدة واجمل من كل ذلك نجاح الاعتصاب وارغام الشركة على الرضوخ لمطاليب الشعب حتى تفهم ان روح الشعب المتضامن قوية غلابة فالى الامام الى الامام والله مع الجماعة

..

بعد كتابة ما تقدم جاءنا من لجنة الاعتصاب المنشور الاتي

الحياة المستجيرة

صوت من الشعب والى الشعب

ايها الاخوان

باسم الوطن الذي يقدسه الجميع

باسم الوطنية التي نحب ان تكون شعاراً لنا

باسم الحياة التي اخرجتنا من هوة الحرب ووهدة الفقر نرغب في ان تكون حرة سعيدة

باسم الله والعدل والحق ندعوكم الى مقاطعة شركة تظلم وتستبد وتتحكم وتلك الشركة هي

شركة الترام

التي حلت في بلادك تمتص دماءك وتقول لنفسها هنيئاً — تلك الشركة التي تجمع من عرق جبينك الوف الليرات في اليوم وانت ساكت لا تناقشها حساباً ولا تقول لها اني اشتغل لاقيت نفسي وصغاري واليتامى الذين حولي

شركة الترامواي تتقاضى من فقيرك خمسة وسبعة غروش على مسافة يدفع عنها ابن الشام غرشاً واحداً فترى ان في الامر تبايناً عظيماً وان فيه اجحافاً يجب ان ترفع امرك به الى حكومتك التي تؤيدك والى الدولة المنتدبة التي تحترم شعورك لانك تعلم ما للشعور الوطني الشعبي عندها من المقام

الاتحاد قوام الشعوب فاتحد ايها الشعب الكريم وهيا نمشي يداً واحدة وقلباً واحداً في مقاطعة شركة الترامواي

هيا نؤيد حقنا ومطلبنا العادل في بلاد تنشقنا هواءها وترعرعنا تحت سمائها !

هيا ايها الشعب نادي لان يكون شعورنا الوطني محترماً عند هذه الشركة التي ندفع لها حقها المشروع عن رضا ولا نرضى ان تستنزف عرق جباهنا ودم قلوبنا ونحن ساكتون ندفع الجزية ونحني الرؤوس

هيا ايها الشعب الناهض

هيا على الفلاح في الاعتصاب على الشركة عند الساعة السادسة من صباح الاثنين القادم

وعلى الله الاتكال

بيروت في ٨ تموز سنة ١٩٢٢



اطباؤنا الجدد

ننشر هنا صورة توزيع الشهادات الطبية في المكتب الفرنساوي على الاطباء الجدد بحضور المسيو دوبردي كاي ومندوبي المفوضية والهيئة الفاحصة الفرنساوية واركان ادارة المكتب ويرى الناظر صفوف حملة الشهادات « اطباء اليوم » وراء الصفين الاولين كما يطالع القارىء في عدد اليوم مقالة في تأثيرات احد هؤلاء الاطباء بعد خروجه من المكتب .

ندى

لما رزيء المرحوم خليل سركيس صاحب « لسان الحال » الاغر ووالد الرصيف الفاضل رامز افندي سركيس بكريمته المرحومة ندى ارسل اليه الشيخ امين تقي الدين — وكان نزيل مصر يومذاك — التعزية الاتية :

ندى نشأت بروض الفضل زنبقةً
مدَّ القضاء لهـا قبل الأوان يدا
عاشت صباحاً ومذ جاء المسا ذبلت
ويح الحيـاة اذا كان النهار مدى
اقول للطير ناغي قبرها جزعـاً
من بعد كانت تناغي الطائر الغردا
ولا اقول لها حيّاً الندى سحراً
ضريحها فهي في ذاك الضريح ندى

الداء الوبيل

لهـفي لشرق قد تقـمـ
ـص بالجهـالة والخـلاعه
الـف الخمول غداة مدَّ
الغرب للشرقي باعـه
هذا طموح للفتوح
وذا توسم بالقناعه
(ياراقداً عمر الزمان
أفق لكسب المجد ساعه)
حتى مَ تطمح للهوا
ن وانت مجسمة الشجاعة
والشرق مضطرب فلا
يلقى لوحدته استطـاعه
اين المعـارف والمعـا
مل والفبارك والصناعه
او نترك الاوطـان في
خطر تئنُّ من الفظاعه

— صيدا — محمد كامل شعيب

المرشال ويلسن

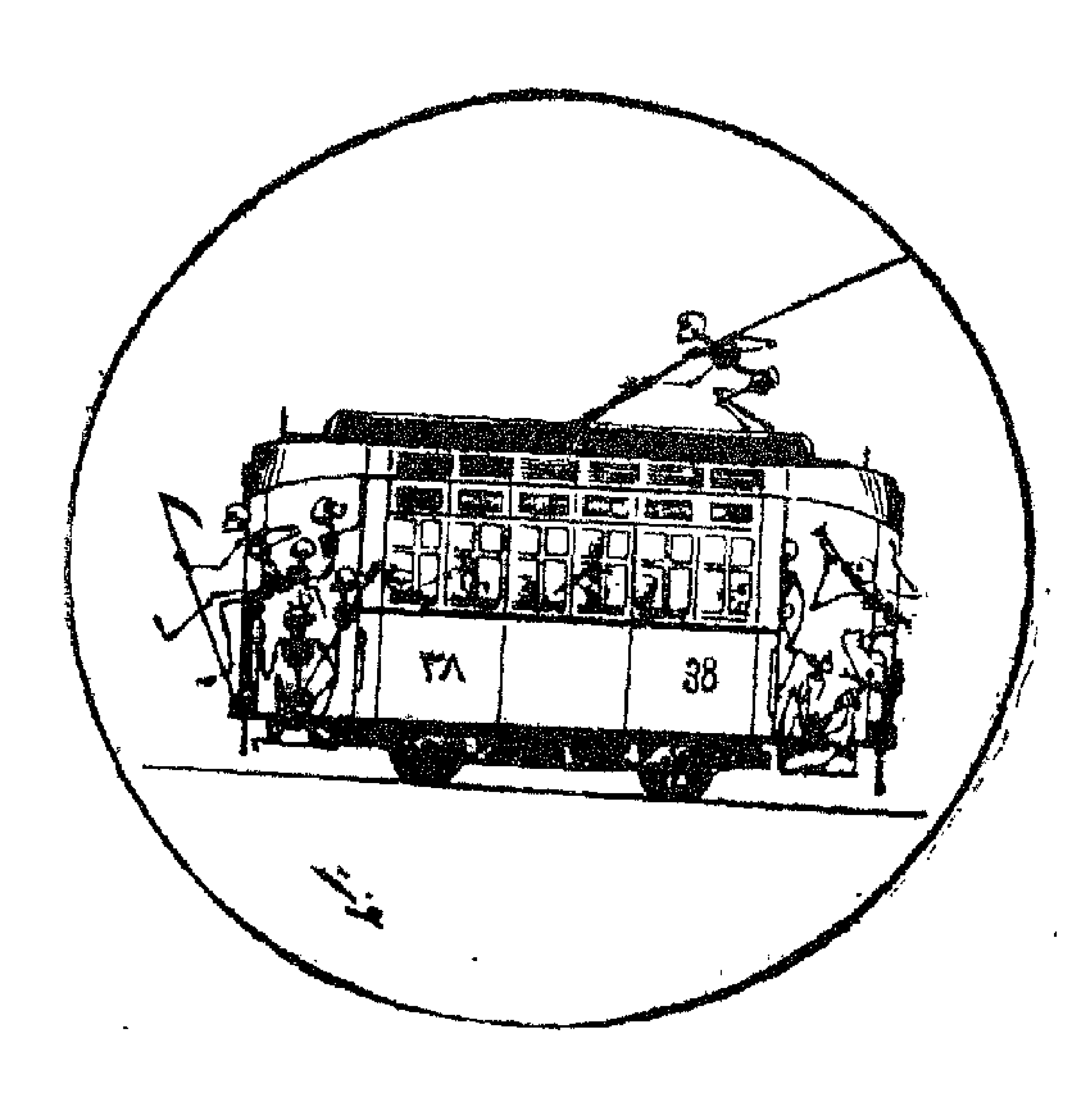
رئيس اركان حرب الجيش البريطاني الذي قتله اثنان من السن فن الايرانديين في لندن امام باب داره والمرشال ايرلندي الاصل .



حسن بك المخزومي

مفتش النيافعة سابقاً في لبنان الكبير الذي اقيمت له الحفلة الاكرامية الوطنية في نزل سنترال من اسبوع وكتب عنها الرصفاء كما كتب العرض كلمات طيبة . وحسن بك من خيرة رجالنا الوطنيين

الاعتصاب على الترموواي



لن يبقى بعد الاعتصاب العام على الترامواي غير هذه الاشباح لركوب القطارات فلتقر الشركة عيناً بهؤلاء الزبائن . .

من هنا وهناك

— امثلة من بلاغة العرب —

العلوي وامرأة حسناء — حكي بعض الادباء قال :

حاصر العلوي مدينة دمشق واشرف على قلكها وكان فيها امرأة مشهورة بالجمال فقالت لاهل المدينة انا اكفيكموه .

فخرجت وطلبت الوصول اليه فلما حضرت بين يديه قالت : ألست القائل !

نحن قوم تذيبنا الاعين النجـ
ل على اننا نذيب الحديدا
طوع ايدي الغرام تقتادنا الغـ
يد ونقتاد في الطعان الاسودا
فترانا يوم الكريهة احرا
راً وفي السلم للحسان عبيدا

قال بلى . فالقت البرقع عن وجهها وقالت له : ان كنت عبداً للحسان فاسمع واطع وارتحل عنا قال فنادي في جيشه بالرحيل فقال نقباء عسكره : البلد بايدينا وقد اشرفنا على فتحه . فقال : لاسبيل الى الاقامة عليه ساعة واحدة . وخطب المرأة وتزوجها

امرأة برمكية وهارون الرشيد — دخلت امرأة على هارون الرشيد وعنده جماعة من وجوه اصحابه فقالت ياامير المؤمنين ! اقر الله عينيك ، وفرحك بما اتاك ، واتم سعدك لقد حكمت فقسطت فقال لها : من تكونين ايتها المرأة . فقالت : من آل برمك ، ممن قتلت رجالهم ، واخذت اموالهم ، وسلبت نوالهم فقال : اما الرجال فقد مضى فيهم امر الله ، ونفذ فيهم قدره ، واما المال فمردود اليك .

ثم التفت الى الحاضرين من اصحابه فقال : أتدرون ماقالت هذه المرأة ؟ فقالوا : ماتراها قالت الا خيرا . قال ما اظنكم فهمتم ذلك اما قولها — اقر الله عينيك اي اسكنها عن الحركة واذا سكنت العين عن الحركة عميت — واما قولها : وفرحك بما اتاك فأخذته من قوله تعالى (حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة) واما قولها — واتم سعدك فاخذته من قول الشاعر :

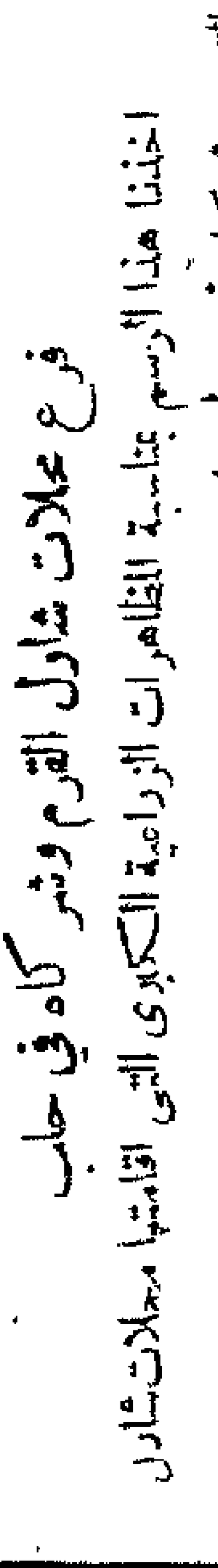
اذا تم شيء بدا نقصه
ترقب زوالا اذا قيل تم

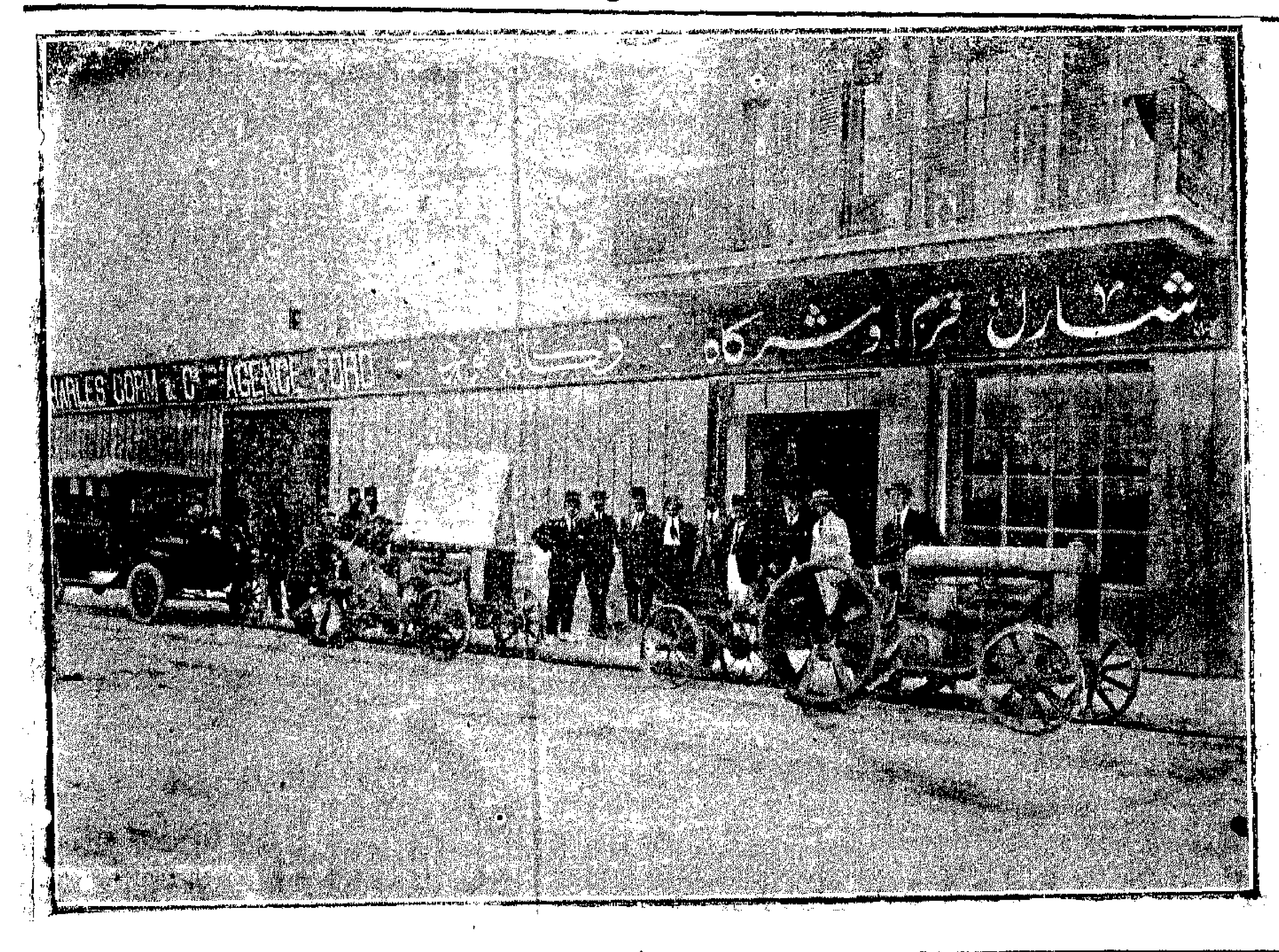
واما قولها — لقد حكمت فقسطت فأخذته من قوله تعالى (واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) فتعجبوا من ذلك .

جارية عربية والمأمون : حكى ابو عبد الله البحتري قال : —

كنت يوماً مع المأمون وكان بالكوفة فركب للصيد ومعه سرية من العسكر . فبينما هو سائر اذ لاحت له طريدة ، فاطلق عنان جواده وكان على سابق من الخيل ، فاشرف على ماء من الفرات فاذا هو بجارية عربية خماسية القد ، قاعدة النهد . كانها القمر ليلة تمامه ، وبيدها قربة قد ملأتها ماء وحملتها على كتفها ، وصعدت من حافة النهر فانحل وكاؤها فصاحت برفيع صوتها :

ياابت ادرك فاها ، قد غلبني فوها ، لاطاقة لي بفيها » فعجب المأمون من فصاحتها ، ورمت الجارية القربة من يدها فقال لها : ياجارية من اي العرب انت؟ قالت . انا من بني كلاب قال . وما حملك ان تكوني من الكلاب قالت . والله لست من الكلاب . وانما انا من قوم كرام غير لئام ، يقرون الضيف ويضربون بالسيف ثم قالت . يافتى من اي الناس انت ؟ فقال : اوعندك علم بالانساب ! قالت : نعم . قال : انا من مضر الحمراء : قالت : من اي مضر ! قال : من اكرمها نسباً ، واعظمها حسباً ، وخيرها اما وابا ، ممن تهابه مضر كلها . قالت : اظنك من كنانة . قال : انا من كنانة .


فرع محلات شارل القرم وشركاه في حلب
اخذنا هذا الرسم بمناسبة التظاهرات الزراعية الكبرى التي اقامتها محلات شارل القرم وشركاه في سهول حلب



... قالت : من اي كنانة ؟ قال : من اكرمها مولداً ، واشرفها محتدا واطولها في المكرمات يدا ، ممن تهابه كنانة وتخافه . فقالت : اذن انت من قريش . قال انا من قريش . قالت من اي قريش انت . قال : من اجملها ذكرا . واعظمها فخرا ممن تهابه قريش كلها وتخشاه قالت : انت والله من بني هاشم . قال : انا من بني هاشم قالت : من اي بني هاشم قال : من اعلاها منزلة ، واشرفها قبيلة . ممن تهابه هاشم وتخافه قال : فعندئذ قبلت الارض وقالت :

السلام عليك يا امير المؤمنين ، وخليفة رب العالمين) فعجب المأمون وطرب طربا عظيما ، وقال : والله لاتزوجن بهذه الجارية لانها من اكبر الغنائم . ووقف حتى تلاحقته العساكر . فنزلنا هناك وأنفذ خلف ابيها وخطبها منه فتزوجها واخذها وعاد مسرورا وهي والدة ولده العباس

دمشق : صلاح الدين وصفي

زارنا في ادارة المعرض رصيفنا الفاضل اميل افندي زيدان صاحب مجلة الهلال فانسنا به وطنية وادبا عميمين

. . .

رزق حضرة الفاضل لطف الله افندي مخوض مولوداً ذكراً فنهنىء الوالدين بالصغير

مات في مصر الشاعر الكبير عبد الحليم المصري .

رواية العدد

ورقة صفراء

مرّ على فراقهما عامان — هي في ارض المهجر وهو في سفح من سفوح لبنان - وقد اخذت — على غير قصد منها — نار الحب تخمد في صدرها بعد ما بهرت عينيها عجائب الغرب وآياته كما اخذت تزيد اضطراما بين اضلعه وفاء لعهود قطعها فتضاءل سراج حياته وتملكت من صدره العلة فكان يحمل الاوراق والرسائل انفاسه المتقطعة الى من احب وهو لاهٍ عن معالجة الداء الـذي ينهش صدره بما تردد مخيلته مـن التذكارات العذبة في ساعات الصفاء وتعاطي المسكر . ولقد سقطت منه ليلة وهو يقوم من متكأه ورقة مطويـة صفراء كوجهه الشاحب فالتقطها رفيق بجانبه فاذا هي قطعـة من رسالة حاملة ما تقرأ

.. هيهات ان تجمعنا الايام في هذه الحياة فقلبي يحدثني بما يجعلني ضعيف الامل باللقاء والمرء من صوت فؤاده اصدق دليل . وعبثا حاولت استعراض الحواجز المانعة اجتماعنا كما تصورها لي مخيلتي المريضة فلم اظفر بالعقبة التي ستكون القاضية على امال حياتي وشبابي ومطامعي في المستقبل المجهول انني ارى جبينك الجميل الملائكي يتلبد بغيـوم الحزن رغم المسرات المحدقة بك — عند تلاوتك هذه الكلمة لان القلب الذي يختلج بين جنبيك لا يستطيع نسيان ذلك الفتى الذي سحرته نـواظرك فوقف عن الوثب في معارج الحياة المملوءة بالامال والاحلام بعد ان دفعه فيها زهـو الشباب وغرور العلم وصفاء الضمير وخلو الفؤاد

لن يستطيع قلبك الحساس نسيـان الماضي وما يحمله من الالام اللذيذة والتذكارات الجميلة التي حفرت على صدرينا وختمت بقطرات الدم التي تبادلنا ارتشافها من زندينا قبل الافتراق

أجل ان التبحر قليلا بالبعاد الدائم يعيـد الى ذهنك بعض الاويقات العذبة التي صرفناها معاً

لقد مرت كالحلم . وانني اتخيلها امام عينيّ لان فاظنها حقيقة مترتمد فرائصي جزعاً عليك عندما تذكرك منسلة من دارك تحت جنح الظلام حافية القدم غير حافلة بالبرد القارص ولا بالمطر الفضفاض المتساقط على رأسي وجسمي وهناك كنا نقضي الساعات على تلك النافذة القديمة غير شاعرين بهرولة جيوش الليل وبصبصة عين الفجر لاهين باحاديث القلوب ومناجاة الارواح ولكم من مرة تقاربت شفاهنا وتلاقت على غير موعد وتبادلت تلك القبلة التي اشعر الان بتأثير دبيبها في دمي او تذكرين قبلتنا الاولى تلك التي بعد تجاور شفاهنا شعرنا بها تجذب الواحد نحو الاخر بقوة كهربائية لم يقاوم تيارها إلاّ النافذة التي بيننا وكان من شدة تاثرك انك انطرحت فاقدة الرشد؟ هل نسيت تلك الدموع التي كانت تنهمر من عيوننا كلما التقيا بعدمـا كشفتني بعزمك على مبارحة هذه البلاد ؟ .

أليس من الظلم ان يفرق بـين قلبين هذه مكنوناتهما ؟ لقد ارغموك على السفر لتمحو مشاهد الغربة رسمي من صدرك ولكنهم لن يفلحوا في قصدهم لان الذي يختلج في صدري لا يمحى عن تموجات فكرك وعن طيّات قلبك

بئست الحياة اذا كانت خالية من الشعور والحب اذان الروح الصامتة هي اشبه بالحديد الذي يأكلهُ الصداء فما والج الحب مرة إلاّ الى النفوس الكبيرة التي تعرف كيف تذلل الصعاب لاجل تعانق روحين متآخيين متمازجين

عفوا ياملاكي الجميل فقد اطلت وما بال هذا اليراع لا يسير ركضاً كعادته فانني اشعر باناملي تتفككُ ولا اعلم لذلك سبباً سوى انني عندمـا اطلق العنان لتخيلاتي وعاطفتي وانا اكتب اليك اجسُ بوهن في قواي ولا اكتمك انني اشعر بلذة في هـذا الضعف الذي يجعلني اسرف جهدي لاتمكن من اتمام هذه الرسالة التي ستلمسها أناملك

لقد فقدت تلك الصحة التي تعهدينها بي فقدتها قبل الاوان وعبثاً حاول الاطباء منع هذا الذبول السريع فانهُ أعند من ان يلبي نداءهم

انني ارى نفسي كالهرم بين من هم اكبر سناً من ابي ولست بخافٍ عليك ان هذا الانحلال المستتر ربما كان العدو الذي سيحول دون اجتماعنا وهو الذي تساءلت عنه في بدء رسالتي لانهُ اذا دامت الحال على هـذا المنوال — اسكنُ الالم بالكأس واصرف التذكار المذيب بتخدير الجسم — فالخطر قريب والموت على قاب قوسين .

ها ان القلم يسقط من بين اناملي وعبثاً احاول امساكه فان هذه الانامل المرتجفة لم تعد قادرة على تنفيذ ارادتي .

وداعاً ياملاكي ومستودع حياتي وداعاً وليقدر الله لشبابي الذابل ان يرى ابتسامتك العذبة السماوية ولو مرة واحدة في الحياة . .

ذ . ل .

سكرت من آدابه

من لي بانسـان اذا اغضبته
وجهلت كان الحلم ردّ جوابهِ
واذا جلست الى المدام شربت من
الطـافه وسكرت من آدابه
وتراه يصغي للحديث بسمعهِ
وبقلبهِ ولعـلهُ ادرى بهِ

عاد الى انقره سفير انقره في موسكو علي فواد باشا بناء على دعوة مصطفى كمال باشا . وقد اشاعت بعض الصحف انه قد عين رأفت باشا مكانه انما لم يثبت شيء من ذلك وقد قـال حضرته ضمن تصريحاته ان الحكومة الروسية قد انبأته بقيام انور باشا في بخارا ضد البلشفيين وعليه تكون قد تايدت حركات انور باشا من اقوى منابعها

كان بولس نائماً فجاءه الخادم ينعي اليه اخاه الذي توفي فجاءة فتثاءب بولس قليلا وقال :

ـ مسكين هذا الاخ سأحزن عليه كثيرا في الصباح عندما افيق من النوم

ثم عاد الى رقاده الهني :

...

كان الرئيس هـاردنغ ـ قبل ان صار رئيساً للجمهورية — في لانكستر من اعمال او هايو فدخل الى مصرف هناك ليصرف حوالة مالية فسأله مدير البنك عن بلده فاجابه هاردنغ من ماريون ..

— من ماريون! احسن جداً فاني اعرف عائلة كلانج بما انا صديقها وكم تأسفت للمستر كروزيس رب هذه العائلة الذي زوج ابنته من رجل حقير لاقيمة له وقد قيل لي انه محرر جريدة فهل تعرفه ياسيدي ؟

فأجابه هاردنغ ببرودة

— نعم اعرفه جيداً فانا هاردنج الصحـافي الحقير صهر الخواجه كروزيس كلانج

...

منشئها المسئول — ميشال زكور

مطبعة طباره = بيروت